

محاولات الأساتيد في تعزيز دوافع مهارة القراءة عند التلاميذ في روضة نهضة الأطفال لتعليم
القرآن الكريم

Mailita Zahara

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh

160202031@student.ar-raniry.ac.id

Qusaiyen Aly

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh

qusaiyen@ar-raniry.ac.id

Fadhilah

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh

fadhilah@ar-raniry.ac.id

مستخلص

والمشكلة في هذا البحث هي أن التلاميذ في روضة نَحضة التلاميذ للتعليم القرآن الكريم هم ما زالوا ضعفاء في قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة وكانت هذه المشكلة للمستوى الثاني أي مستوى التعليم القرآن الكريم للتلاميذ في (TQA). ويهدف هذا البحث هو التعرف على محاولة الأساتيد في روضة التعليم القرآن الكريم (TPQ) لتعزيز دوافع مهارة قراءة القرآن الكريم عند التلاميذ. ومخبر في هذا البحث هو الأساتيد في روضة التعليم القرآن الكريم (TPQ) نَحضة الأطفال وأمامنهج بحث هذا البحث هو بحث التحليل الوصفي. وكانت الطريقة لجمع البيانات التي استخدمتها الباحثة فهي المقابلة الشخصية مع الأساتيد في روضة التعليم القرآن الكريم (TPQ). والطريقة لجمع البيانات تعتمد الباحثة على نظرية ماثيو ب. ميلز (Matthew B. Milles) و مايكل هوبرمان (Michael Humberman) منها: جمع البيانات، انخفاض البيانات، وعرض البيانات والاسنباطعن نتائج بيانات. ونتائج البحث في هذه الرسالة أن الأساتيد في روضة نَحضة التلاميذ للتعليم القرآن الكريم ينقسم إجراء التعليم والتعلم إلى ثلاثة أقسام فهو الكلاسيكية الأولى (التكرار المواد وتوفير مواد جديدة)، ثم هذا البحث الخاصة (أن التلاميذ والأساتيد يقابلون في عملية التعليم والتعلم حتى يصل إلى المواد

الدراسية)، وإحتتام هذا البحث بالكلاسيكية النهائية (التكرار المواد التي علّمها الأساتيد). والمحاولة التي يقدم الأساتيد من جهة الطريقة التعليمية هي تطبيق طريقة “إقراء” للتلاميذ في مستوى TKA و TPA وتطبيق الطريقة القراءة لمستوى TQA.

الكلمة المفتاحية: محاولة الأساتيد، مهارة القراءة.

Abstrack

The problem in this study is the students of TPQ Nahdhatul Athfal at seconde level (TQA) have not been able to read Al-Quran properly and correctly. The purpose of this research is to find out the efforts of TPQ Nahdhatul Athfal teachers to improve student’s reading skills. The participants in this study is the teachers of TPQ Nahdhatul Athfal. The research method used is descriptive analysis. Data cpllection techniques were through teacher’s interviews. The technical data analysis in this research uses the theory of Mattew B. Milles and Michael Humberman including: Data Collection, Data Reduction, Data Presentation, and Drawing Conclusions. The results of this study that TPQ teacher makes the learning process into three parts, it’s begun with the initial classical (repetition of material or providing new material), then private (students face the teachers directly so delivering materials can be focused on the students), and it’s ended by final classical (repeating material that has been given to students). The teachers make some efforts in terms of methods by using iqra method for TKA and TPA level and Qiroati method for TQA level.

Abstrak

Permasalahan dalam penelitian ini adalah santri TPQ Nahdhatul Athfal belum mampu membaca Al-Quran dengan baik dan benar ditingkatan ke dua yaitu tingkatan TQA. Tujuan penelitian ini untuk mengetahui usaha-usaha guru Taman Pendidikan Al-Quran (TPQ) Nahdhatul Athfal dalam meningkatkan keterampilan membaca santri. Narasumbernya adalah guru TPQ Nahdhatul Athfal. Metode penelitian yang digunakan yaitu analisis deskriptif. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui wawancara guru Taman Pendidikan Al-Quran Nahdhatul Athfal, kemudian dianalisis dengan menggunakan teori Mattew B. Milles dan Michael Humberman dengan tahapan: Pengumpulan Data, Reduksi Data, Penyajian Data, dan Penarikan Kesimpulan. Adapun hasil penelitian ini yaitu guru TPQ Nahdhatul Athfal melakukan tiga hal, pertama dengan klasikal awal (pengulangan materi atau pemberian materi baru), kedua privat (santri dan guru berhadapan langsung agar materi yang disampaikan dapat terfokuskan pada anak yang sedang diajarkan) dan ketiga klasikal akhir (pegulangan materi yang telah diberikan kepada santri). Adapun upaya yang dilakukan guru dalam segi metode

yaitu menggunakan metode iqra' untuk anak tingkat TKA dan TPA dan metode Qiroati untuk tingkat TQA.

المقدمة

إن روضة التعليم القرآن الكريم (TPQ) هو مؤسسة غير رسمية تقوم بالتعليم ورعاية تلاميذها لقراءة من خلال دراسة واستكشاف المواد المتعلقة بالمعرفة الدينية لتكوين شخصية التلاميذ المتفوقين المتدينين وذوي الشخصية النبيلة. وجاء في قاموس تطوير وتنمية اللغة الإندونيسية نفسها لفظ "روضة" يعني مكاناً لطيفاً ومريحاً لعملية التعلم بشكل غير رسمية.¹

روضة نفضة التلاميذ للتعليم القرآن الكريم (TPQ) هو إحدى المعاهد الدراسية التي تهدف إلى تقليل الأمية ضد الهجائية عند التلاميذ. ويتجلى ذلك في إجراء التلاوة الروتينية التي تبدأ من الإثنين إلى الجمعة بعد العصر. وتتميز الروضة التعليمية نفسها بمستويات متعددة من التعلم، بدءاً من المستوى الأدنى وهي روضة القرآن الكريم (TKA / TKQ) المخصصة للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 4-7 سنوات، ويليهما مستوى روضة التعليم القرآن الكريم (TPA) المخصصة للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و 12 سنة، أعلى المستويات هو التعليم القرآن الكريم (TQA) مخصصة للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 12-14 سنة. آفي هذا البحث، هناك مشكلة غالباً ما تحدث في بيئة روضة التعليم القرآن الكريم (TPQ) وهي أن التلاميذ لم يتمكنوا من قراءة القرآن الكريم بشكل صحيح في المستوى الثاني. كما وجدت في دراسات أخرى، لا يزال التلاميذ في روضة التعليم القرآن الكريم (TPQ) في قرية كارانجسونو كانيجورو بليتار (Karangsono Kanigoro Blitar) في عام 2016م والذين لم يكونوا على التعرف بحروف الهجائية وكتابة اللغة العربية، حتى لم يفهموا التلاميذ في روضة التعليم القرآن الكريم بشكل صحيح وفصيح وفقاً لمبادئ علم التجويد، ولكن هذا لا يحدث للتلاميذ فقط، ولكن من مختلف مراحل الدراسة.²

¹Kamus Pembinaan Dan Pengembangan Bahasa, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai pustaka, 1997), hal. 1060

²Direktorat Jenderal Pendidikan Islam, *Pedoman Kurikulum Taman Kanak-kanak Al-Quran (TKA/TKQ) Dan Taman Pendidikan Al-Quran (TPA/TPQ)*, (Jawa Tengah, 2014), hal. 20

³Kholifatun Ni'mah, *Penerapan Metode Usmani Dalam Mengembangkan Kemampuan Membaca Al-Quran Pada Santri di Taman Pendidikan Al-Quran (TPQ) An-Nur Desa Karangsono Kanigoro Blitar*, (Blitar: Institut Agama Islam Negeri Tulungagung, 2016), hal. 7

ويرجع عملية التعليم والتعلم في روضة التعليم القرآن الكريم أن يتمكن من ٤ مهارات لغوية، كما عبر عنها هنري جونتور (Henri Guntur) أن تعلم لغة أجنبية لا بد من أستيعاب أربع مهارات لإتقانها: (١) مهارات الاستماع، (٢) مهارة الكلام، (٣) مهارات القراءة، (٤) مهارات الكتابة.^٤

في هذه هذا البحث، يتم التركيز على مهارات القراءة لدى التلاميذ في روضة نخصة التلاميذ للتعليم القرآن الكريم، لأن كل التلاميذ يحضرون في روضة التعليم القرآن الكريم يجبوا أن يعرفون ويكونون قادرين على نطق الحروف القرآن الكريم وقراءته، لأن هذا هو الغرض الأساسي ممنم الوالدين الذي يلحقون أولاً دهم إلى روضة التعليم القرآن الكريم (TPQ) ككونها مرحلة الدراسة المثالية. يمكن للتلاميذ الذين كانوا في الفصل الخاص التعرف على حروف الهجائية وقراءة كتابة العربية والقرآن الكريم بشكل صحيح.

وتوجد مشاكل في تنفيذ عملية التعليم والتعلم لتحقيق مهارة القراءة، كما وجدت في دراسات سابقة أن هناك أسباب هذه المشكلة ومنها أن التلاميذ يجدون الصعوبة في التعلم، وتنتج هذه الصعوبات ببضعة العوامل منها الإرهاق النفسي والبدني والملل. ثم الدافع المنخفض الذي ينجم عن نقص التوجيه والتشجيع من النفس أو الأسرة أو غيرهم. ثم يشعر التلاميذ بالقلق لأنهم لم يفهموا مادة القراءة، وهذه المشكلة تؤدي إلى عدم القدرة والثقة.

إذا تركت هذه المشكلة، فسيكون لها تأثير على المناهج التعليمية في روضة التعليم القرآن الكريم (TPQ)، وسيكره التلاميذ قراءة الكتابة في اللغة العربية، وأكثر الخطر إذا تركت هذه المشكلة تؤثر في قدرة التلاميذ على تلاوة القرآن الكريم. لأن في كل روضة التعليم القرآن الكريم يحتوي على المنهج الدراسي وطريقة التعليم، وفي نهاية الفصل الدراسي يقوم الأساتيد بالتقييم. بعد تقييم قراءة وكتابة القرآن الكريم بجمع الأساتيد نتائج تقييم التلاميذ، ثم يقوم بجمع بيانات التلاميذ الذين حققوا الهدف للمادة والذين لم يصلوا إليه. لذلك يحاول هذا البحثي تعزيز قدرة التلاميذ على مهارات القراءة من خلال توزيع مجموعات خاصة للتلاميذ الذين لم يصلوا إلى الهدف المرجو غرضاً لتسهيل الأساتيد في عملية التعليم والتعلم.

⁴Sulthan Syahril, *Thoroiku Tadrīs Al-Lughah Al-Arabiyyah Baina Al-Nazhoriyah Wa Al-Tadbiq*, (Lampung :Fakultas Tarbiyah dan IAIN Raden Intan Bandar Lampung,, 2016), hal. 6

⁵Agus Warseno dan Ratih Kumorojati, *Super Learning*(Cet. 1; Bandung: Diva Press, 2011), hal. 41

مهارة القراءة

قراءة لغة من كلمة قرأ- يقرأ بمعنى قراءة واصطلاحاً هي إحدى المهارات اللغوية التي لا تقتصر على سماع الحروف أو الكلمات ولكن هي المهارة التي تتضمن من أعمال العقل والفكر.⁶ القراءة عمل يشمل جميع أشكال التفكير وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات والتحليل وإيجاد حل المشكلات. لذا، لا بد من ميسر الحاجة إلى مهارة القراءة جيدة حتى يتمكن التلاميذ من فهم النص المقروء.

الاستراتيجيات التعليمية

الاستراتيجيات هي طرق يستخدمها الأساتيد في تقديم المواد المدروسة لتسهيل التلاميذ لقبول المواد وفهمها، ويرجى الحصول على إتقان الأهداف التعليمية في نهاية أنشطة عملية التعليم والتعلم.⁷

وفي عملية التعليم والتعلم يتقن الأساتيد إتقان وظيفتهم التعليمية ويحتاجون إلى الكفاءة على عملية التعليم وذو أفق واسعة عن إجراء عملية التعليم والتعلم والاستراتيجيات التعليمية حتى تتم وظيفتهم إله منتهى الغاية.⁸ ومن الأفق الفكرية هي السيطرة على كفاءة الاستراتيجيات المصممة قبل إجراء عملية التعليم والتعلم.⁹

وفي عملية التعليم والتعلم، هناك الاستراتيجيات التي يمكن للأساتيد استخدامها، ولكن في هذه المناقشة سنناقش الاستراتيجيات التي يمكن أن تدعم التلاميذ في فهم النصوص العربية أو في قراءة القرآن الكريم. وتنقسم إستراتيجيات التعلم القرآن الكريم وفقاً لما قال الزركيسي (Zarkasy) إلى ثلاثة أجزاء:

⁶Bisri Mustofa, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), hal. 99

⁷Widi Astuti, *Berbagai Strategi Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab*, (Yogyakarta: 2016), hal. 180

⁸Anissatul Mufarokah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: TERAS, 2009), hal. 1

⁹Anissatul Mufarokah, *Strategi Belajar Mengajar....*hal. 2

١. الأنظمة الخاصة

من الناحية العملية، يتناوب التلاميذ مع الأساتيد وجهاً لوجه ، ويقروون القراءات التي تم إعدادها وفقاً للقدرة على القراءة (ربما صفحة أو صفحتين أو ثلاث أو أربع صفحات).

٢. الكلاسيكية الفردية

من موقف العملية، يستخدم الأساتيد الفرصة للتأكيد على النقاط الرئيسية للدرس وفقاً للمادة التي سيتم تدريسها، ولى سبيل المثال صفحتان أو ثلاث صفحات وغيرها، والتأكيد في قراءة ثم يليها بالتقييم في نهاية المحاضرة.

٣. الكلاسيكية في القراءة والاهتمام

يشرح الأساتيد المواد الدرس للتلاميذ ثم يطلب من بعض التلاميذ لتكرار المواد التي تم تدريسها. ويستمع الآخرون إلى المواد المدروسة.^{١٠}

طرق التعليم

طرق التعليم هي عملية إيصال المواد التعليمية للتلاميذ والتي يتم إجراؤها بشكل منهجي ومنظم من قبل الأساتيد. ولكل المواد المتعلمة له طرق مختلفة يقوم بها الأساتيد لتحقيق أغراض التعلم، مثل روضة التعليم القرآن الكريم كما أن لديها طريقة خاصة في التعلم.

توجد روضة التعليم القرآن الكريم في كل منطقة لها طرق مختلفة ومتنوعة لتعلم القراءة القرآن الكريم وكتابته. يتم تعزيز ذلك بواسطة القانون، رقم (٥٥) لسنة ٢٠٠٧ بشأن التربية الدينية، سريجاتون ٢٠١٧ (Srijatun, 2017). تختلف هذه الأساليب من المبادئ والخصائص والطرق والمراحل. لذلك مع تنوع الأساليب يمكن لمؤسسات TPQ مطابقة مع احتياجات وشخصية التلاميذ. يعتبر تنوع هذه الأساليب أيضاً مكملاً لأوجه القصور لبعضها البعض. من حيث المبدأ،

¹⁰Mahin Mufti, *Strategi Pembelajaran Al-Quran Dalam Meningkatkan Kemampuan Baca Al-Quran Santri di TPQ Al-Hasani*, (Malang:: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2015), hal. 15

فإن هذه الأساليب لها مفهوم مشابه في عملية التعليم والتعلم، وهي: تعلم الحروف، نطق الحروف، طبيعة الحروف، تعلم الكلمات، قانون التلاوة، تعلم الجملة، كيفية قراءة غرائب القرآن الكريم.¹¹ ومع ذلك، فإن كل طريقة لها مراحلها ونماذج التعلم الخاصة بها. والطريقة التي سيتم تقديمها هي الطريقة المتعلقة بهذا البحث. بناءً على الشرح السابق، يريد هذا البحث أن يصف نماذج التعلم في روضة التعليم القرآن الكريم (TPQ) على النحو التالي:

١ - طريقة البغدادي

إن طريقة البغدادي، التي نشأت من مدينة بغداد العراق المسمى بطريقة البغدادي، هي الطريقة لتعلم القرآن الكريم من خلال تهجئتها بحرف. تُعرف هذه الطريقة أيضاً باسم طريقة "الإملائي". هذه الطريقة هي الأكثر استخداماً في العالم. تبدأ طريقة التعليمه بإدخال حروف الهجائية، ثم تهجئ علامات القراءة. بعد إتقانها، يتم التعليمها قراءة الفاتحة، الناس، الفلق، الإخلاص، إلخ.¹²

٢ - طريقة قراءتي

روجت طريقة قراءتي في عام ١٩٦٣ من قبل الأستاذ الحاج دحلان سليم زركسي (H. Dahlan Salim Zarkasy). طريقة قراءتي هي طريقة في تعلم قراءة القرآن الكريم والتي تتضمن مباشرة بدون تهجئة، وتمارس القراءة وفقاً لقواعد علم التلاوة. في طريقة قرائتي، هناك نقطتان أساسيتان يجب مراعاتهما، وهما قراءة القرآن الكريم مباشرة والتعويد على قراءة القرآن الكريم وفقاً للقواعد في علم التجو

¹¹Yuanda Kusuma, *Model-Model Perkembangan Pembelajaran BTQ DI TPQ/TPA Di Indonesia*, Jurnal Pendidikan Agama Islam, (Malang:: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang,, 2018), hal. 47

¹²Mufarohan, *Perpaduan Metode Pembelajaran Al-Qur'an (Studi Analisis Tentang Metode Al Baghdadi, Iqro', Qiroati, At Tartil, Dan Tilawati) Di Tpq Al Ghozali Noborejo*, (Salatiga: Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan Jurusan Pendidikan Agama Islam, 2016), hal. 50

٣- طريقة "إقراء"

طريقة إقرأ هي الطريقة لقراءة القرآن الكريم التي تركز على تمارين القراءة المباشرة "عبد الله، ٢٠٠٩: ٣٢" (Abdullah, 2009:32). يتكون كتاب "إقراء" من ٦ مجلدات تبدأ من المستوى البسيط إلى المستوى العالي. لا تتطلب طريقة "إقراء" الأدوات المتنوعة في ممارستها، لأنه تم التأكيد عليه في قراءته (قراءة حروف القرآن الكريم فصيحا). قراءة مباشرة بدون تحجئة. ويعرف حروف الهجائية من خلال تعلم التلاميذ النشط (CBSA) تخصيصاً. تم تجميع هذه الطريقة أسعد حومان (As'ad Humam) وهو يسكن في يوغياكارتا. كتاب "إقراء" هو المقرر في التعليم القرآن الكريم وهذا المقرر حالياً الأكثر استعمالاً في إندونيسيا.^{١٣}

٤- طريقة الترتيل

طريقة الترتيل إحدى الطرق العملية للقرآن الكريم بسيطاً وسريعاً لتساعد التلاميذ لقراءة القرآن الكريم. وهي مصحوبة بأغاني ترتيل وفقاً مع القواعد التلاوة. تتكون هذه الطريقة من طريقتين، وهما الترتيل الأول والترتيل الثاني. فالترتيل الأول هو إرشاد التلاميذ للتعرف على الحروف، وقراءة الحروف بشكل واحد، والسكون، والمشددة والتنوين. والترتيل الثاني هو إرشاد التلاميذ إلى تعلم المد، الغنة، والأوقاف والابتداع.

٥- طريقة تلاوتي

طريقة تلاوتي هي الطريقة لتعلم كيفية قراءة القرآن الكريم باستخدام أغاني بمدخل كلاسيكية وفردية. هذه الطريقة إحدى طرق الجذابة الأساتيد في نقل كيفية قراءة القرآن الكريم صحيحاً وفصيحا من خلال كلاسيكي أو مجموعة أو أفراد. تقدم تلاوتي نظاماً لتعلم القرآن الكريم سهلاً وفعالاً لتحقيق جودة قراءة القرآن الكريم. ومع ذلك، فإن هذه الطريقة تركز على التلاميذ الذين يدرسون في مستوى TQA.

¹³Yuanda Kusuma, *Model-Model Perkembangan Pembelajaran BTQ DI TPQ/TPA Di Indonesia*, Jurnal Pendidikan Agama Islam, (Malang:: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2018), hal. 51

وتتوافق طرق التعليمية المستخدمة في هذا البحث مع نتائج المقابلة، وهي طريقة “إقراء” وطريقة قراءتي. لأن الطريقتين تعتبر سهلة ومناسبة في عملية التعليم والتعلم في روضة التعليم القرآن الكريم.

منهج البحث

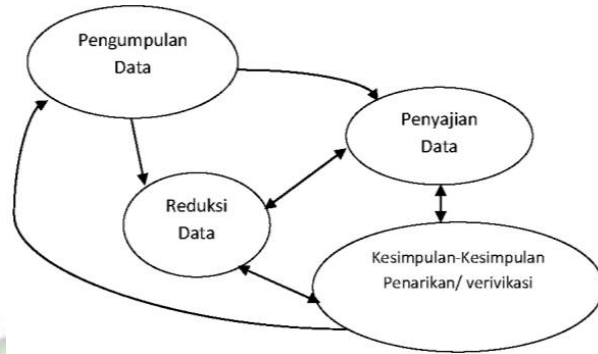
إن منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو المنهج التحليل الوصفي. في هذا المنهج ستعرض البيانات المتوفرة عن الطريق النوعي.

البحث الكيفي النوعي هو البحث الذي ينتج البيانات الوصفية من كلمات مكتوبة أو وصفية منظرية عن حياة المجتمع وسلوكهم . تم الحصول على البيانات المحتاجة إليها من خلال المقابلة الشخصية حيث إن الباحثة تطرح الأسئلة للمعلمة في روضة نُهضة التلاميذ للتعليم القرآن الكريم، وتم تحليل البيانات المتوفرة باستخدام نظرية Michael و Mattew B. Milles و Humberman، على النحو التالي:

- أ) جمع البيانات، وهو جمع البيانات أو المعلومات من المصادر لتحقيق أهداف البحث.
- ب) انخفاض البيانات، وهي عملية تبسيط وتحويل البيانات “التقريبية” التي تنشأ من ملاحظات المؤلف في تقرير عبر عدة مراحل، أي عمل ملخص، ترميز، كتابة موضوع، وعمل مذكرة.
- ج) عرض البيانات، وهو العبارة عن مجموعة من المعلومات المرتبة ويعطي إمكانية استخلاص النتائج وأخذ البيانات.
- د) التحقيق: هي المعاني المتكونة من البيانات التي يجب اختبارها للتأكد من صحتها.¹⁴

¹⁴Saipul Annur, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Palembang: IAIN Raden Fatah Press, 2005), hal.181

مكونات تحليل البيانات (نموذج تفاعلي)



نتائج البحث

ومن نتائج المقابلة الشخصية، ستوضح الباحثة نتائج البحث. وأما نتائج هذا البحث فهي معرفة المحاولات الأساتيد في روضة التعليم القرآن الكريم (TPQ) لترقية مهارات القراءة لدى التلاميذ. ويمكننا أن نعرف على أن روضة التعليم لقرآن الكريم (TPQ) تستخدم المنهج وتم وضعه من قبل LPPTKA (معهد تطوير وتنمية روضة القرآن الكريم) BKPRMI (وكالة اتصالات الشباب للمساجد الإندونيسية). LPPTKA BKPRMI هي المؤسسة الأولى التي تبنى في مصلى دعوة الخير بنجرماسين (Da'watul Khair Banjarmasin) في التاريخ ١٤ أغسطس ١٩٨٩ والتي تهدف إلى التنسيق المرجع لروضة التعليم القرآن الكريم (TPQ).

كما النص المنصوص التالي:

“إن عملية التعليم والتعلم في روضة التعليم القرآن الكريم (TPQ) تتبع القواعد التي وضعها مركز LPPTKA BKPRMI المركزي، من حيث المناهج وطرق التعلم والقواعد الأخرى المتعلقة بعملية التعليم والتعلم التي تجرى في روضة التعليم لقرآن الكريم (TPQ). ومع ذلك، لا تزال هناك المجمعات التعليمية للقرآن لا تتبع بشكل كامل عن القواعد التي وضعتها LPPTKA BKPRMI، مثل إضافة طرق أخرى في عملية التعليم والتعلم، فيتم تعيينها مباشرة بواسطة LPPTKA BKPRMI.”

يمكن رؤية المحاولات الأخرى التي يستخدمها الأساتيد على ترقية مهارات القراءة لدى التلاميذ من جانبين على النحو التالي:

١ - استخدام الاستراتيجيات في التعلم

استراتيجيات التعلم هي مجموعة من الطرق أو التقنيات التي يستخدمها الأساتيد والتلاميذ في محاولة لإحداث تغيير في السلوك أو الموقف. لذا فإن استراتيجيات التعلم هي عملية التعليمية يجب أن يقوم به الأساتيد والتلاميذ بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم المحددة إلى منتهى الغاية^{١٥}.

والتعلم في روضة التعليم القرآن الكريم، لا يقوم الأساتيد بتدريس القرآن الكريم فحسب، بل هناك الأغراض الأخرى التي يجب تحقيقها مثل: قدرة التلاميذ على قراءة الكتابة العربية، والقدرة على تمييز الحروف الهجائية صحيحاً وفسيحاً، والقدرة على كتابة العربية. في هذه الأحوال تكون الاستراتيجيات دعامة لتحقيق هذه الأغراض. يشرح الأساتيد الاستراتيجيات المستخدمة التي يمكن أن ترقى مهارات القراءة لدى تلاميذه، كما تشير إليها النص التالي:

“في إجراء عملية التعليم والتعلم، نحن من هيئة التدريس فيروضة التعليم القرآن الكريم (TPQ) نتبع نظاماً التي وضعها مركز LPPTKA BKPRMI، حيث إن عملية التعليم والتعلم تستخدم ثلاث مراحل. المرحلة الأولى، وهي الكلاسيكية الأولى (١٥ دقيقة) والخاصة (٦٠ دقيقة) والكلاسيكية الآخرة (١٥ دقيقة)، وبنسبة الأوقات لمدة الساعة والنصف. في الوقت المتحددة، يجب على أساتيد التعليم التلاميذ إلى أقصى الحد، بحيث تكون النتائج التي حصل عليها التلاميذ في الحد الأقصى”.

تلخص الباحثة أن هناك ثلاث خطوات في عملية التعليم والتعلم التي يطبق الأساتيد روضة التعليم القرآن الكريم على النحو التالي:

أ- كلاسيكيات الأولى

يتم استخدامه في هذه المرحلة لنقل المواد الرئيسية وغيرها، وبهذه الطريقة أهم دور الأساتيد ويجب أن يكون نشطاً في توصيل المواد. هذه هي الطريقة التي علم بها الرسول لأصحابه، كما قال الرسول “قال لنا عمار بن عاصم، نقل لنا همام، من قتادة، قال: سئل أنس “كيف يقرأ القرآن الكريم النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ رد أنس: كانت قراءة النبي محمد (صلى الله عليه

¹⁵Bambang Warsita, *Teknologi Pembelajaran, Landasan dan Aplikasinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), hal.265.

وسلم) بوقت طويل (أنس) يحاكي قراءته “بسم الله الرحمن الرحيم” وإطالة “الرحمن”^{١٦}.

بهذه الطريقة يستطيع الأساتيد أن يشرح كيفية قراءة الحروف صحيحا من خلال لسانه. ويُطلب التلاميذ الاستماع والمشاهدة بعناية مباشرة ثم قول الحروف التي قرأها الأساتيد والأساتيد. وهذا يسمى أيضا المصحفة.^{١٧}

هذه الطريقة مفيد أيضا للمعلمين في تقييم التلاميذ مباشرة في تحسين قراءة مخرج الحروف وفي تحسين القراءات التي تصبح مادة التعليمية في ذلك اليوم. وأما خطوات التعلم في الكلاسيكية هي كما يلي:

- ١- يعطي الأساتيد مادة الإدراك ويطلب التلاميذ لقراءة أو حفظ الآيات في الوحدات التي تم شرحها من قبل.
 - ٢- يقوم الأساتيد بمناقشة الجديدة ويطلب التلاميذ أولاً لقراءة الآيات وترجمة لفظية مقررًا.
 - ٣- يشرح الأساتيد النقاط الرئيسية عن المحتويات أو المعلومات ثم قام بتوفير معلومات إضافية حسب الحاجة.
 - ٤- يدعو الأساتيد التلاميذ لتكرار القراءة في وقت واحد جماعة أو فردية.^{١٨}
- ب- منهج الخاصة

بالإضافة الكلاسيكي يحتاج الأساتيد إلى المنهج الخاص، حيث يمنح هذا المنهج المزيد للتلاميذ في فهم المواد الواسعة. هذه الطريقة مخصصة لتعلم CBSA (التعلم النشط التلاميذ)، حيث إن التلاميذ أكثر نشاطا في قراءة كتابهم، والأساتيد يشهدون ويحسنون التلاميذ الذين يصلحون الأخطاء الموجودة. ويمكن الأساتيد ترتيب قراءتهم بشكل عشوائي حتى لا يتحمل التلاميذ فوق

¹⁶Abu ‘Abdullah Muhammad bin Isma’il bin Ibrahim bin al-Mughirah al-Ju’fi al-Bukhari, *Al-Jami’ al-Sahih*, Jilid IV., Juz VII-IX, (t.tp: Dar al-Tuq Al-Najah, tt), 341. hadith yang ke 5046.

¹⁷Ahmad Syarifuddin, *Mendidik Anak Membaca, Menulis, dan Mencintai Al-Quran*, (Jakarta:Gema Insani, 2004), hal. 81

¹⁸As’ad Humam, *Pedoman Pengelolaan, Pembinaan dan Pengembangan Membaca, Menulis dan Memahami Al-Quran*, (Yogyakarta: LPTQ Nasional, 2001), 46-45.

طاقتهم، حتى يشجعحماسة التلاميذ ودوافعهم في التعلم. ثم كتب النتائج على بطاقة أداء التلاميذ فردية. لذلك سيجعل الأمر فعالا لتقديم التفسير التلاميذ فردية.

وهذا وفقا للنص الآتي:

“عندما يقوم الأساتيد بتعليم المواد التعليمية للتلاميذ، فعليه أن يتقن المواد المدروسة. حتى يسهل التلاميذ في فهم ما علمه الأساتيد من الدرس. كما في تعليم التلاميذ لقراءة، ويمارس الأساتيد أولاً القراءات الواردة في الكتاب المقرر، ثم يطلب الأساتيد من التلاميذ تكرار هذه القراءات، ويمكن أيضاً أن يتم بشكل عشوائي حتى لا يشعر التلاميذ بالملل. بينما فيتعليم قراءاتالممدودة، يمكن للمدرس أيضاً عمل إيقاعات مناسبة للقراءة تسهيلا للتلاميذ حفظها وتلاوتها”.

ج- الكلاسيكية النهائية

في الكلاسيكية النهائية يكرر الأساتيد المواد التي علمها للتلاميذ، ويأمر التلاميذ تكرارها. وبعد تكرار المادة، اختتمت دراسة بقراءة الدعاء.

٢- استخدام الطريقة في تعلم القراءة

طرق التعليم هي بعض الطرق التي يستخدمها الأساتيد لتقديم المواد التعليمية وأيضاً طرق الأنشطة المنظمة تتكون من الأساتيد والتلاميذ لتسهيل عملية التعليم والتعلم وتحقيق أهداف التعلم.¹⁹ وأكثر الطريقة التي يستطيع استخدامها في عملية التعليم والتعلم قراءة القرآن الكريم كما ذكرنا سابقا. ومع ذلك في هذه هذا البحث، فإن الطريقة التي يستخدمها الأساتيد TPQ فيروضة النهضة طريقة إقرأ وطريقة قرائتي. كما ذكر فيالنص الآتي:

“ الطرق الأخرى المستخدمة في تأشير التعرف على الحروف العربية وقراءة القرآن الكريم مثل الطريقة البغدادية التي تمارس عادة في مجالس التعليم. ولكن في روضة التعليمالقرآن الكريم(TPQ) مستخدمة طريقتين فحسب. فالطريقة المطبقة للتلاميذ على مستوى TKA و TPA هي طريقة “إقرأ” بينما الطريقة المطبقة على التلاميذ على

¹⁹Ismail Sukaedi, *Model-model Pembelajaran Modern*, (Jogjakarta: Tunas Gemilang Press , 2013). hal. 29-30

مستوى TQA هي طريقة القرائي، لأنه في TQA بدأ التلاميذ في تعلم قوانين التلاوة وقراءة القرآن الكريم بالتلاوة على وجه جيد وصحيح”.

أ- طريقة “إقراء”

كما شرح البحث سابقا، فإن طريقة “إقراء” هي طريقة ابتكرها كياي الحاج أسعد همام (K.H As’ad Humam)، والتي تتكون مجلدات من ١-٦ مجلدات. كل مجلد لها صعوبة خاصة بها. يتم التعليم طريقة “إقراء” في التعلم الخاص بينما الأساتيد والتلاميذ يتقابلون بعضهم البعض لمدة ٦٠ دقيقة. وفيروضة التعليم القرآن الكريم في في روضة نھضة الأطفال لتعليم القرآن الكريم (TPQ). يقسم التلاميذ إلى مجموعات لتسهيل التعلم، في مجموعة تتكون من ٦-٧ تلاميذ. إن طريقة “إقراء” هي طريقة مناسبة لمساعدة التلاميذ في تعلم قراءة القرآن الكريم. وبنسبة المزايا التي يمتلكها طريقة “إقراء”، كما يلي:

“التعلم باستخدام طريقة “إقراء” يستخدم كتاب “إقراء” من المجلدات ١-٦، كتاب “إقراء” هو كتاب مناسب للتلاميذ في تعلم القرآن الكريم. وله المزايا، منها بسيط وسهل في تعلمه ويمكن استخدامه من جميع الأشخاص”.

ونجمل المايا لكتاب “إقراء” عشرة المزايا كما يلي:

١. القراءة المباشرة، هو يقرأ التلاميذ مباشرة للكتابة التي تم سردها في كتاب الإقراء دون كتابتها أولاً
٢. CBSA (كيفية تعلم التلاميذ الناشطين)، التلاميذ أكثر نشاطاً من معلمهم، والأساتيد فقط يحسن ويستمتع إلى قراءته.
٣. يجلس التلاميذ الخاص مقابلين مع معلمهم واحد فواحدا
٤. الوحدة القياسية، مستويات “إقراء” التي تبدأ من مجلد ١ إلى ٦، سيتعلم التلاميذ وفقاً لمستوياتهم
٥. الموكلة، وكان التلاميذ في المرحلة العليا الذي يقرأ القرآن الكريم فصيحا، وهم يساعد الأساتيد في تعليم التلاميذ أصدقائهم.

٦. عملي، يمكن حمله في أي مكان بسبب شكله الصغير يمكن أن يسهل المستخدمين حمله في أي مكان.

٧. المنظمة، تم ترتيب كل شيء في كتاب "إقراء" من مواد سهلة إلى مواد صعبة.

٨. المتنوعة، كتاب "إقراء" المطبوع له لون مختلف من مجلد ١ -٦، المجلد ١ أحمر، المجلد الثاني أخضر، المجلد الثالث أزرق، المجلد الرابع برتقالية، والمجلد الخامس أرجواني، والمجلد السادس بني.

٩. التواصل، كل كتاب "إقراء" من المجلد ١ إلى ٦ مجهز بكلمات التعليم كلغة التواصل بين التلاميذ والأساتيد.

١٠. لدن، ومناسبة لكل الأشخاص، وسهلة الفهم من التلاميذ والمراهقين والبالغين والآباء، لأن هذا الكتاب لا يتم التعليمها للتلاميذ فقط، ولكن يمكن استخدامها أيضًا لمجموعات أخرى.^{٢٠}

لكل الطريقة التعليمية مزايا وعيوب، تعتبر طريقة "إقراء" كطريقة مطابقة ومناسبة في لحظة التلاميذ TPQ، لكنها تجعل هذه الطريقة غير فعالة بسبب ضيق الوقت في عملية التعلم. لأن كل التلاميذ لديه حوالي ١٠ دقائق فقط أثناء التعلم الخاص. لكن هذه ليست مشكلة كبيرة في عملية لتعليم والتعلم.

ب- طريقة قرائتي

طريقة قرائتي هي الطريقة لتعليم قراءة القرآن الكريم مباشرة. وفي هذه الطريقة يطلب التلاميذ أن يكونوا قادرين على قراءة القرآن الكريم وفقا لقوانين التلاوة. وتستخدم هذه الطريقة لدى تلاميذ في مستوى TQA لأنها المستوى الأخير في روضة التعليم القرآن الكريم (TPQ)، حيث يتمكن التلاميذ في هذا المستوى من قراءة القرآن الكريم جيدًا وصحيحًا.

²⁰Ahmad Darka AW, *Bagaimana Mengajar Iqra' D engan Benar*, (Jakarta Selatan: Adroka Press, 2016), hal. 2-3

هذا هي الطريقة التي يستخدمها الأساتيد لترقية مهارة قراءة القرآن الكريم في روضة نحة الأطفال لتعليم القرآن الكريم الذين يتبعون النظام التي وضعتها LPPTKA BKPRMI المركزي. ويرى هذا البحث أن أقل الطريقة التي يستخدم الأساتيد لترقية مهارة القراءة التلاميذ، ولكن تضمن الطريقتان السابقان من جميع الطرق التعليمية الأخرى.

وهذا بعض المحاولات التي بذها الأساتيد في روضة التعليم القرآن الكريم نحة التلاميذ لترقية مهارة القراءة القرآن الكريم. لديه أمل أن يتمكن تلاميذ روضة التعليم القرآن الكريم (TPQ) نحة التلاميذ من قراءة القرآن الكريم جيداً وصحيحاً، كما في تعبيره: “فيرجى أن يكون التلاميذ في روضة نحة الأطفال لتعليم القرآن الكريم لهم دوافع مثمرة قوية في تعلم القرآن الكريم، ووالدهم كالمدرسة الأولى ليواصلوا لجهد المشكور والحماسة في تعلم العلوم الإسلامية.

الخاتمة

إن نتائج البحث الذي تم تقديمه، يمكن الاستنتاج نتائج البحث أن جهود أو محاولة الأساتيد لترقية مهارة القراءة للتلاميذ في TPQ Nahdhatul Athfal هي من خلال تكويم عملية التعليم والتعلم إلى ثلاثة أجزاء، بداية مع الكلاسيكية الأولى (تكرار المواد أو إعطاء مواد جديدة)، ثم هذا البحث الخاصة (التلاميذ والأساتيد مقابلين بحيث يمكن التركيز على المواد المقدمة للتلاميذ الذين يتمون التعلم). وتنتهي الكلاسيكية (تكرار المواد التي تم تقديمها للتلاميذ). وأما المحاولة التي يبذلها الأساتيد من حيث الطريقة هي استخدام طريقة “إقرأ” لأطفال مستوى TKA و TPA. لأن هذه الطريقة فعالة ومناسبة لتطبيقها على التلاميذ الذين يتعلمون قراءة القرآن الكريم. وهذه الطريقة مناسبة جداً للاستخدام من قبل جميع الأشخاص من التلاميذ والمراهقين. والطريقة الثانية هي طريقة قرائتي، وهذه الطريقة تركز على التلاميذ في مستوى TQA. لأنه على مستوى التلاميذ أن يكونوا قادرين على قراءة القرآن الكريم جيداً وصحيحاً وفقاً لقواعد علم التجويد.

المراجع

- Abu ‘Abdullah Muhammad bin Isma’il bin Ibrahim bin al-Mughirah al-Ju’fi al-Bukhari, *Al-Jami’ al-Sahih*, Jilid IV., Juz VII-IX, (t.tp: Dar al-Tuq Al-Najah, tt), 341. hadith yang ke 5046.
- Annur, Saipul. 2005 *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Palembang: IAIN Raden Fatah Press.
- Astuti,Widi. 2016. *Berbagai Strategi Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab*. Yogyakarta.
- Direktorat Jenderal Pendidikan Islam. 2014. *Pedoman Kurikulum Taman Kanak-kanak Al-Quran (TKA/TKQ) Dan Taman Pendidikan Al-Quran (TPA/TPQ)*, Jawa Tengah.
- Humam, As’ad. 2001. *Pedoman Pengelolaan, Pembinaan dan Pengembangan Membaca, Menulis dan Memahami Al-Quran*. Yogyakarta: LPTQ Nasional.
- Kamus Pembinaan Dan Pengembangan Bahasa. 1997. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta: balaipustaka.
- Kusuma, Yuanda. 2018. *Model-Model Perkembangan Pembelajaran BTQ DI TPQ/TPA Di Indonesia*, Jurnal Pendidikan Agama Islam. Malang: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.
- Kholifatun Ni’mah. 2016. *Penerapan Metode Usmani Dalam Mengembangkan Kemampuan Membaca Al-Quran Pada Santri di Taman Pendidikan Al-Quran (TPQ) An-Nur Desa Karangsono Kanigoro Blitar*.
- Mufarokah, Anissatul. 2009. *Strategi Belajar Mengajar*. Yogyakarta: TERAS.
- Mufti, Mahin. 2015. *Strategi Pembelajaran Al-Quran Dalam Meningkatkan Kemampuan Baca Al-Quran Santri di TPQ Al-Hasani*. Malang: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.
- Mufarohan. 2016. *Perpaduan Metode Pembelajaran Al-Qur’an (Studi Analisis Tentang Metode Al Baghdadi, Iqro’, Qiroati, At Tartil, Dan Tilawati) Di Tpq Al Ghozali Noborejo*. Salatiga: Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan Jurusan Pendidikan Agama Islam.
- Mustofa, Bisri. 2012. *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press.
- Sukaedi, Ismail. 2013. *Model-model Pembelajaran Modern*. Jogjakarta: Tunas Gemilang Press.

Sulthan Syahril, *Thoroiku Tadris Al-Lughah Al-Arabiyyah Baina Al-Nazhoriyah Wa Al-Tadbiq*, Fakultas Tarbiyah dan IAIN Raden Intan Bandar Lampung.

Syarifuddin, Ahmad. 2004. *Mendidik Anak Membaca, Menulis, dan Mencintai Al-Quran*. Jakarta:Gema Insani.

Warsita, Bambang. 2008. *Teknologi Pembelajaran, Landasan dan Aplikasinya*. Jakarta: Rineka Cipta.

Warseno, Agus dan Ratih Kumorojati. 2011. *Super Learning*. Bandung: Diva Press.

